

فتح القدير

والنعماء إنعام يظهر أثره على صاحبه والضراء ظهور أثر الإضرار على من أصيب به والمعنى : أنه إن أذاق الله سبحانه العبد نعماءه من الصحة والسلامة والغنى بعد أن كان في ضر من فقر أو مرض أو خوف لم يقابل ذلك بما يليق به من الشكر الله سبحانه بل يقول ذهب السيئات : أي المصائب التي ساءت من الضر والفقر والخوف والمرض عنه وزال أثرها غير شاكر الله ولا مثن عليه بنعمه 10 - { إنه لفرح فخور } أي كثير الفرح بطرا وأشرا كثير الفخر على الناس والتطاول عليهم بما يتفضل الله به عليه من النعم وفي التعبير عن ملابسة الضر له بالمرس مناسبة للتعبير في جانب النعماء بالإذاعة فإن كلاهما لأدنى ما يطلق عليه اسم الملاقة كما تقدم